رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

بث مباشر | قصة رجل في عهد موسى | نبيل العوضي

نبيل العوضي

الحق الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد انه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد - 00:00:00

ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيئة فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا لا اله الا الله. اين هذه البقرة - 00:00:16

اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 00:00:28

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. ولما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 00:00:45

قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة؟ من - 00:01:02

من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها فقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 00:01:18

قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 00:01:40

قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا ولانه يتيم مسكين. لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 00:02:03

يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 00:02:26

فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 00:02:44

وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 00:03:01

فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 00:03:26

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله - 00:03:57

الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:04:28

بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم

قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 00:04:48

قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به؟ بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 00:05:18

ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 00:05:34

ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه - 00:05:54

امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها وتسقيه من شرابها. حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل - 00:06:14

ذلك الطفل الذي تحبه امه تحبه حبا جما. حتى ربما كانت تقدمه على نفسها. بل اكثر الامهات هكذا هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها - 00:06:34

تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور. يوم مهما مللت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه - 00:06:58

وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم واليومين وامه تسهر في الليل تبكي عليه تخاف عليه وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 00:07:18

تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل - 00:07:42

فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله - 00:08:02

قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليتش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني. بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة - 00:08:22

بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه - 00:08:42

لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 00:09:02

ها يا فلان ها على وعدك عازمنا الليلة اي نعم اي نعم سوف اعزمك على وعدي العشاء الليلة علي ها فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز تقصد بالعجوز. امك العجوز الواحد - 00:09:26

اعظ الناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 00:09:46

يتمايلون من الضحك. قال قفوا ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر؟ اقول لك وقف السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة - 00:10:06

خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 00:10:23
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله - 00:10:44
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا. فوجد امه على سجادتها. تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 00:11:11
انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 00:11:33
واحزاني فضميني وضميني. فانك ما الجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. اين بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 00:11:57
فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة - 00:12:27
خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 00:12:57
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام - 00:13:17
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 00:13:37
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 00:14:32
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 00:14:49
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات. وربما لن يكون له امل في الحياة - 00:15:07
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 00:15:23
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 00:15:41
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 00:16:03
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 00:16:31
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب. يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 00:16:52
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. من هارت ما صاحت؟ ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي

هو الله. الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 00:17:10
واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 00:17:33
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 00:17:59
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 00:18:15
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 00:18:36
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور - 00:18:58
اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء وصدره مفتوح. وقلنا خلاص يعني بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص. توقف قلبه خمس ست مرات - 00:19:13
والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال - 00:19:33
يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا - 00:19:52
وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 00:20:12
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل. اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 00:21:02
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 00:21:32
متزوجين هم كبار الاسس يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 00:21:54
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون ويرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 00:22:13
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا مصيبة. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:22:37
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني. لا لا. قل الحمد لله - 00:23:29

اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بت شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 00:23:42

كن جلدا اذا هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 00:24:05

وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان مو دين واحد خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول - 00:24:25

ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول فجئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيه تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - 00:24:42

يقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا - 00:25:02

بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 00:25:25

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - 00:25:35

ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 00:25:56

تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 00:26:14

بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 00:26:29

قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 00:26:49

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 00:27:07

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 00:27:27

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 00:27:45

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 00:28:01

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 00:28:33

السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه. منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 00:29:03

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 00:29:27

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا كلمة ربما نتساهل بها احيانا تهاونوا فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا - 00:29:43

هذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش. وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال. تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه. ويستغيث بربه - 00:30:23

ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب وهذا امية وهذا ابي ابن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 00:30:50

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا الي ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 00:31:10

ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيرهم من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 00:31:31

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 00:31:50

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى. هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 00:32:17

هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 00:32:37

اية بعد اخرى اضطربت القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة - 00:33:07

شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 00:33:29

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عاد - 00:34:09

اولى وثمود فمات وقوم نوح قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - 00:34:29

تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 00:35:06

اتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله انظروا للكبر - 00:35:31

والعناد قالها له لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر انه الكبر العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام يعلمون ان هذا هو دين الحق. وان هذا - 00:36:11

كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 00:36:41

الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل قريش ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:06

ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه - 00:37:25

والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح. لا والله - 00:37:55

بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ فيها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 00:38:20

وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 00:38:46

سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 00:39:29

احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 00:39:51

سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 00:40:11

الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 00:40:31

اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 00:40:51

هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 00:41:11

ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هلا سألتموه؟ فيجيب - 00:41:28

يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 00:41:48

عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 00:42:08

فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئوا - 00:42:29

اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما اكون صادقا ايش رايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 00:42:54

ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء لكنه العنت لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قالوا ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 00:43:29

ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 00:43:49

لا كبيرة ولا صغيرة. معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 00:44:09

فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 00:44:27

طلب من ربه. يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين. بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسميه. تشاور. الان - 00:44:47

اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبرونا اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك. يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 00:45:27

شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض. لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 00:45:48

على ما لا شيء فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة. مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 00:46:08

الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيئة فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا - 00:46:38

لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 00:47:03

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 00:47:22

قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة؟ من - 00:47:39

من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 00:47:55

قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا

نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 00:48:16
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا ولانه يتيم مسكين. لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 00:48:40
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 00:49:03
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 00:49:21
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 00:49:38
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 00:50:02
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة ارادها - 00:50:34
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري ان لا نجادل الا نقول لما؟ وكيف وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:51:05
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 00:51:25
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 00:51:55
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 00:52:11
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 00:52:31
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 00:52:58
قدموا على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 00:53:18
فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة. كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يا ام مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 00:53:36
ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم مليونين وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 00:53:56
اجلسوا على سجادتها تدعوا الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه قال لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل - 00:54:19
فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا خلاص

بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحه - 00:54:39
قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا - 00:54:59
يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج - 00:55:14
نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا. اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما ايش فيك يا فلان عسى ما شر ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 00:55:34
ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. هاجد فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز تقصد بالعجوز. امك العجوز الواحد - 00:56:02
قاعد الناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 00:56:22
يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر. اقول لك وقف السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة. خرج الشاب من السيارة - 00:56:42
ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 00:57:02
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله - 00:57:21
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 00:57:48
انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اسمعني اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه - 00:58:10
اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلعه. فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدتي رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا سجينا من لا مضجعه انها الام عبد الله فكر كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية كم مرة - 00:58:30
وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما. ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل شيئا امام الام. بل امام رجلها. الزم رجلها الجنة الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك - 00:59:10
الام وقضى ربك الا تعبد الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا اتنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من رحمة وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:59:40
امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 01:00:29
يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 01:00:50

ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا دماغه مات - 01:01:09

وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل والصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 01:01:28

ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 01:01:48

الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 01:02:11

ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 01:02:38

يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 01:03:00

طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. من هارت ما صاحت ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 01:03:17

فهو يشفيه يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه. والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم - 01:03:42

التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له؟ يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 01:04:03

فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 01:04:23

اربع شهور والطفل على هذه الحال. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف. اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 01:04:44

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 01:05:06

وصدره مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمس ست مرات والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 01:05:29

لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال. يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش وادخاله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل - 01:05:49

ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا. وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب - 01:06:14

واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل. والام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها. بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها - 01:07:04

جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل؟ قالت نعم انا امي. هامل ما الخبر؟ عندهم موعد الطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ابدا ما في شيء - 01:07:34

يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان - 01:07:51

سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم - 01:08:11

الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا - 01:08:35

اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا. او لاطفالنا. او لاحبابنا ان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها - 01:09:07

ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله اعطى واخذ عافى وابتلى الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ - 01:09:40

منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا - 01:10:03

صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان موديل واحد خمس اديان - 01:10:23

ننتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها - 01:10:47

تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 01:11:05

تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي. وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 01:11:20

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول وانا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 01:11:43

وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 01:12:06

تقول واذا احد البنات سمعت النية فاسرعت الى امها تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذا - 01:12:22

تقول واذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك من اخبرك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما - 01:12:35

خبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا

اخبرتك يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات. لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة. واخذت تعلمني على الاسلام - 01:12:55
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 01:13:15
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية الاسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 01:13:35
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول الايام حفظت سورة الفاتحة. لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين؟ تعانين منها - 01:13:53
قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم - 01:14:12
ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 01:14:50
وغيرهم لكن كيف نعاملهم؟ كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 01:15:10
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 01:15:34
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 01:15:51
اتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:16:21
مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 01:16:38
ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون من ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 01:16:57
انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 01:17:17
ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول يا ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 01:17:38
فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 01:17:58
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكنه - 01:18:25
هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى قرابة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية. وهم يستمعون ويستمعون - 01:18:55
ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ذا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا

الى ان يذكرهم بالامم - 01:19:27
السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 01:20:17
اولى وثمود فمات وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهو فغشاها ما غشاه هذا نذير من النذر الاولى اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - 01:20:37
تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 01:21:14
وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل - 01:21:39
انظروا للكبر والعناد. قال ها لا لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 01:22:19
وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 01:22:49
الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:23:14
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام. قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل - 01:23:34
وجدتم ما وعد ربكم حقا. ايها الاخوة والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة. التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح لا والله - 01:24:09
بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير ولتكون سببا في اصلاح وشؤوننا ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ بها الاخرين. عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله - 01:24:29
هداة الى هذا الطريق. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله. وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 01:24:49
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام - 01:25:28
لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 01:25:44
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 01:26:00
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص؟ فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 01:26:20
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 01:26:40

اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 01:27:00
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 01:27:20
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل سألتموه؟ فيجيبكم - 01:27:37
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 01:27:57
عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 01:28:17
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - 01:28:38
اعوذ بالله انا لا استهزئ. هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما يكون صادقا ايش رأيكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 01:29:03
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء لكنه العنت لكنها شدة على الانفس اشد الله عليه. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى. قالوا يا موسى يا موسى. قال ما لا تريدون. قالوا ادعوا لنا ربك. شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 01:29:38
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 01:29:58
لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 01:30:18
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء اللي استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 01:30:36
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء. ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمته. تشاور. الان - 01:30:56
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء اخبره اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 01:31:36
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مدللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 01:31:57
على ما لا شيك فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما. مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 01:32:17
الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية مسلمة لا شية فيها. ما تثير الارض تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة

غير مدللة. بحثوا في البقر ما وجدوا ما وجدوا - 01:32:47
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 01:33:12
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 01:33:31
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن. فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة. ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل. ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة؟ من - 01:33:47
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها فقرتي قالوا له تبعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصاني - 01:34:04
توبوا الى الذهب. قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 01:34:22
قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 01:34:49
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 01:35:12
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 01:35:30
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 01:35:47
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني يريد وارتاح. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى والله مخرج ما كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل - 01:36:11
هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل؟ وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا قصة اراد الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لما وكيف - 01:36:52
واشمعنى استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم. قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه - 01:37:27
السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا. قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ماتوا ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب؟ ثم يعاهدهم فيعاهدون الله - 01:37:57
عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 01:38:17
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 01:38:40
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 01:39:06
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل

الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 01:39:26
فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 01:39:45
ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية. تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له - 01:40:05
تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة. يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل فلان؟ ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش - 01:40:31
يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد لا اريد هذا الكلام اريد مالا لن نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا عارض نفسها وهواها ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحته. قالت لنعطيك قال بل ستعطيني - 01:40:51
غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة. يا - 01:41:11
بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه - 01:41:31
لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 01:41:49
ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمك على وعدي. العشاء الليلة علي. ها جبت فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز تقصد بالعجوز. امك العجوز - 01:42:11
اعظ الناصحة ها قدرت عليها عطتك الفلوس ظحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 01:42:31
يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر؟ اقول لك وقف السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة. خرج الشاب من السيارة - 01:42:51
ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 01:43:11
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله - 01:43:30
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا. فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 01:43:57
انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 01:44:19
واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. اين بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 01:44:43

فعدت اليوم من وجدي على كفيك يجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة - 01:45:13

خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها. فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 01:45:43

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 01:46:03

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 01:46:23

يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 01:47:18

يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 01:47:35

وحاول الاطباء وتجمعوا حوله و حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا دماغه مات. وربما لن يكون له امل في الحياة - 01:47:52

ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 01:48:09

ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 01:48:26

الا باذن الله اه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 01:48:49

ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 01:49:16

يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 01:49:38

طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت. ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 01:49:56

يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 01:50:21

قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حادث - 01:50:44

فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 01:51:01

اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 01:51:22

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 01:51:44
وصدرا مفتوح. وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 01:52:07
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا. وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 01:52:27
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 01:52:47
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها. جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل - 01:53:47
قالت نعم انا اعلمك. هامل ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص. ابدا ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 01:54:17
المتزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 01:54:39
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل. يكاد ان يموت بين يديها. والاطباء يفقدون الامل. ويزيلون يرفعون ايديهم الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 01:54:59
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا او لاحبابنا ان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 01:55:23
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا. قل الحمد لله - 01:56:15
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 01:56:28
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا صابرة محتسبة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله عز وجل لك - 01:56:51
اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان مو دين واحد خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول - 01:57:15
جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 01:57:37
تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا. تقول البنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي. وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 01:57:58

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها. فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة تقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول وانا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 01:58:21
يقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 01:58:45
يقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 01:59:00
بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 01:59:15
قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 01:59:35
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الانبياء والرسل والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري - 01:59:53
فدخلت في الاسلام هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول تقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 02:00:10
قيل لها وهي تقص قصتها. قيل لها ما الذي تعانين منه تقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 02:00:31
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني منها الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 02:00:47
نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه جماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 02:01:18
وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لما؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 02:01:48
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 02:02:12
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا كلمة ربما نتساهل بها احيانا نتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا - 02:02:29
هذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 02:03:09
ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي ابن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 02:03:36
انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 02:03:56

ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 02:04:16

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 02:04:36

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 02:05:03

هم يستمعون والقلوب تشتد. والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت. مع انهم كفار. لكن يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 02:05:23

اية بعد اخرى اضطربت القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة - 02:05:53

شباب شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون هم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 02:06:15

السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم. وانه اهلك عادني - 02:06:55

اولى وثمود فمات وقوم نوح قبل والمؤتفكة اهو هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيت بالله والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت العازفة. اقترب - 02:07:15

ترى بالامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه - 02:08:07

عاهم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل انظروا للكبر والعناد قالها له لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر - 02:08:47

فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق وان هذا كلام الله جل وعلا - 02:09:07

ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله. بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 02:09:31

والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشفوا ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 02:09:53

ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 02:10:12

والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 02:10:42

من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ - 02:11:02

الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني

من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله. والسلام - 02:11:23
وعليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 02:11:43
سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 02:12:16
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا اذا قصة رجل كيف وقع في المخدرات فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 02:12:38
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 02:12:58
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 02:13:18
اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 02:13:38
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 02:13:58
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم؟ من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 02:14:15
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 02:14:35
عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 02:14:55
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فظحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هز يا موسى؟ تستهزئ به - 02:15:16
اعوذ بالله انا لا استهزأ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما يكون صادقا ايش رايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 02:15:41
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء. لكنه العنت لكنها شدة على انفس فشد الله الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قال ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 02:16:16
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذي البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارق ولا ذكر - 02:16:36
لا كبيرة ولا صغيرة. معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا ايش رايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 02:16:56
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب -

02:17:14
طلب من ربه يرى بعضي لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه. تشاوروا الان - 02:17:34
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروه اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 02:18:14
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 02:18:35
على ما لا شيك فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما. مسلمة لا شك تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 02:18:55
الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد انه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيئة فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا ما وجد - 02:19:25
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية اذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 02:19:50
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 02:20:09
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 02:20:26
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 02:20:42
قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 02:21:03
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 02:21:27
يا موسى وجدنا البقرة الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق موسى اتى في الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 02:21:50
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 02:22:08
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 02:22:25
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 02:22:50
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعلكم لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله عز وجل منها ان نعتبر - 02:23:21
اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري والا نجادل الا نقول وكيف وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بل صفة اهل الايمان وقالوا - 02:23:54
وقالوا سمعنا واطعنا. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. غفرانك اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم. قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كان يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده. بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا. قال ادخلوا الباب سجدا - 02:24:14
لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب؟ ثم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 02:24:44
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر. ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا. فنحن مهما بلغنا من فهم - 02:24:58
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 02:25:18
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 02:25:45
قدموا على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 02:26:05
فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 02:26:23
ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم مليونين وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 02:26:43
تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه قال سنعطيك. يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة. يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل - 02:27:06
فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحه - 02:27:26
قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة - 02:27:46
بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه. سقطت على الارض. امه العجيبة نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه - 02:28:06
لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما ايش فيك يا فلان عسى ما شر ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 02:28:26
ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة عليه. هاجد فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز - 02:28:49
قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 02:29:09
يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر. اقول لك وقف السيارة بسم

الله ماذا يقول هذا الرجل؟ ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة - 02:29:29
ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 02:29:49
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله - 02:30:08
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 02:30:35
انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 02:30:57
واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجأ الثاني احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 02:31:21
وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما - 02:31:51
كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي - 02:32:31
اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما - 02:32:51
امرأة وتحمل عجيبة امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 02:33:41
يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 02:34:06
ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا دماغه مات - 02:34:26
وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 02:34:45
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 02:35:05
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 02:35:27
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 02:35:55
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب. يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 02:36:16
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت. ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي

هو الله. الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 02:36:34
واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 02:36:57
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 02:37:22
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 02:37:39
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف. اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 02:38:00
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور - 02:38:22
اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء وصدره مفتوح. وقل له خلاص يعني بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص. توقف قلبه خمس ست مرات - 02:38:37
والام ست شهور وهي صادرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال - 02:38:57
يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخاله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا - 02:39:16
وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 02:39:36
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 02:40:26
قالت نعم انا هامل ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 02:40:56
متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 02:41:17
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 02:41:37
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا وان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 02:42:01
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني. لا لا. قل الحمد لله - 02:42:53
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ منا

وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 02:43:06
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشرة سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 02:43:29
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان ننتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا - 02:43:49
تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 02:44:14
فاثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 02:44:36
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله يقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - 02:44:59
ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 02:45:20
تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 02:45:38
بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 02:45:53
قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 02:46:13
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 02:46:31
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 02:46:51
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 02:47:09
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني منها الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 02:47:25
لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 02:47:57
السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه -

02:48:27
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الام مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 02:48:51
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء كلمة ربما نتساهل بها احيانا. ونتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل - 02:49:07
في دين الله عز وجل. اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة - 02:49:44
حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون - 02:50:04
هذا ابو جهل وعنده ابو لهب وهذا امية وهذا ابي ابن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام - 02:50:24
انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 02:50:42
قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر - 02:51:05
انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 02:51:21
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن - 02:51:41
هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى اضطربت القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - 02:52:11
ويستمعون افرأيتم اللات والعزى. شوفوا اصنامكم يا ابا جهل. يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 02:52:43
السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم. وانه اهلك عادا - 02:53:33
وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاه هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 02:53:53
افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 02:54:37
وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 02:54:55
انظروا للكبر والعناد. قال ها لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 02:55:35

وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 02:56:05
الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 02:56:31
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظر ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه - 02:56:50
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة. التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 02:57:20
من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 02:57:40
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 02:58:00
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 02:58:20
سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها كما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - 02:58:54
العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحذائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 02:59:20
ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 02:59:40
الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته - 03:00:00
في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 03:00:20
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 03:00:36
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 03:00:53
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 03:01:13
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 03:01:33
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأ قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل. يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هز يا

موسى؟ تستهزئ - 03:01:54
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه اه يأمركم ان تذبحوا بقرة اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. ايش رأيكم - 03:02:19
لنسأله عن عن صفة هذه البقرة ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك. شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 03:02:51
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا ذكر - 03:03:14
لا كبير ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا ايش رأيكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 03:03:34
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء اذا استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 03:03:53
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمى. تشاور. الان - 03:04:13
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبره اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة - 03:04:53
علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة - 03:05:13
ما فيها اي علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال يا بقرة لا تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما. مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق - 03:05:33
الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد - 03:06:03
ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا لا اله الا الله. اين هذه البقرة - 03:06:18
اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 03:06:30
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 03:06:47
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بني اسرائيل البقرة. ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل. ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 03:07:04
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصل - 03:07:20
الى الذهب قال لا فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 03:07:38

قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اظعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 03:08:05
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى بالحق من اول مرة لكنكم لجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 03:08:28
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 03:08:46
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 03:09:03
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 03:09:28
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله - 03:09:59
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري ان لا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 03:10:30
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 03:10:50
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 03:11:20
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 03:11:36
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 03:11:56
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 03:12:23
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 03:12:43
اني هذه الامور. يا ام مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 03:13:10
يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 03:13:27
ايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا لن - 03:13:54

خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحته قالت لنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا - 03:14:14

يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ستصنع دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة - 03:14:40

اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 03:14:57

مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليلة عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. ها - 03:15:18

فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها؟ ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 03:15:38

ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز. العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 03:15:58

السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 03:16:18

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 03:16:36

الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 03:17:00

ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 03:17:18

الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ملجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 03:17:45

اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه. وقلبي لو كشفتيه وجدت بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله فكر. كم مرة - 03:18:19

خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهم كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 03:18:59

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم - 03:19:19

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 03:20:09

يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 03:20:44

تزداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء

قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات - 03:21:04
وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 03:21:23
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 03:21:43
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 03:22:05
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 03:22:33
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 03:22:54
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 03:23:12
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 03:23:37
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له؟ يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 03:24:01
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 03:24:17
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 03:24:38
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 03:25:00
وصدرا مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمس ست مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 03:25:23
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 03:25:43
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 03:26:04
قادرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 03:27:04
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 03:27:34

متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 03:27:55
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل. يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل. ويزيلون يرفعون ايديهم الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 03:28:15
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا اليه اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا. او لاطفالنا او لاحبابنا - 03:28:39
فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله - 03:29:26
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل مت شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 03:29:44
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة. ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت. ومع هذا صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 03:30:07
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا - 03:30:27
اطمئنان تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 03:30:52
كيف اثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 03:31:14
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 03:31:37
وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 03:32:01
تقول واذا احد البنات سمعتني اسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 03:32:16
تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 03:32:31
قال في الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 03:32:51
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 03:33:09

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 03:33:29

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة. لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين؟ تعانين منها - 03:33:47

قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 03:34:07

لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 03:34:35

وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 03:35:05

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 03:35:29

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 03:35:45

اتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا هذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 03:36:15

مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 03:36:32

ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب وهذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 03:36:52

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 03:37:12

ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول يا ابو جهل وغيرهم من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 03:37:33

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 03:37:52

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم وهم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن - 03:38:19

هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل ايتها بعد اية بعد اخرى قرابة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - 03:38:49

ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 03:39:21

السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتبكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 03:40:11

وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهواء فغشاها ما غشاها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - 03:40:31

تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 03:41:08

وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل - 03:41:33

انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه والكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 03:42:13

وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 03:42:43

الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 03:43:09

ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 03:43:28

والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 03:43:58

من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 03:44:18

ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 03:44:38

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 03:44:58

بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 03:45:33

احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه. وربما يكون الدور له. وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 03:45:54

سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص؟ فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 03:46:14

الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 03:46:34

اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 03:46:54

هذا الثري مقتولا. وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتل احد كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 03:47:14

ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل سألتموه؟ فيجيبكم - 03:47:31

يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 03:47:51

عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 03:48:11

فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فظحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل. يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هزون يا موسى؟ تستهزئوا - 03:48:32

اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما اكون صادقا ايش رايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 03:48:57

ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء لكنه العنت لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى. قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدونك؟ قالوا ادعوا لنا ربك. شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 03:49:32

ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارق ولا بكرة - 03:49:52

لا كبير ولا صغيرة. معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأل عن اللون - 03:50:12

فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 03:50:31

طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه تشاور الان - 03:50:51

اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. تخبره اعط من اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 03:51:31

شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 03:51:51

علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما. مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 03:52:11

الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيئة فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا - 03:52:41

لا اله الا الله اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 03:53:06

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. ولما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي

فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 03:53:26
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها من صاحب هذه البقرة - 03:53:42
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصاني - 03:53:58
توبوا الى الذهب؟ قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 03:54:16
قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 03:54:43
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى من اول مرة لكنكم لجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 03:55:06
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 03:55:24
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام في الدهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 03:55:41
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل - 03:56:06
هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل؟ وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا قصة اراد الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لما وكيف - 03:56:47
واشمعنى استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه - 03:57:22
السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا. قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ماتوا ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب؟ ثم يعاهدهم فيعاهدون الله - 03:57:52
عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 03:58:12
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 03:58:34
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 03:59:01
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 03:59:21
فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يوم مهما مللت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 03:59:39
انه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم مليونين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما

نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 03:59:59
تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه - 04:00:22
قالت لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل فلان؟ ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد لا اريد هذا الكلام اريد مالا. لن نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضك - 04:00:36
نفسها وهواها ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحته. قالت لنعطيك قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع - 04:00:56
اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة. يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ - 04:01:16
المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 04:01:36
مهموما مغموما ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليلة عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. هاجت - 04:01:56
فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز الوال اعظ الناصحة ها قدرت عليها اعطتك فلوس ظحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 04:02:16
ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 04:02:36
السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 04:02:56
العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 04:03:14
الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله لن ارجع اليكم مرة اخرى بصق في وجوههم - 04:03:38
ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 04:03:56
الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجأ الثاني احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 04:04:23
اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك يجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه - 04:04:57
يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 04:05:27
شيئا امام الام. بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم - 04:05:57
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال

رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 04:06:47

يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 04:07:22

تزداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات - 04:07:42

وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 04:08:01

ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 04:08:21

الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 04:08:43

ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 04:09:11

يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب. يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 04:09:32

طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها ما انهارت ما صاحت ما ولولت فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 04:09:50

فهو يشفيه يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 04:10:15

قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 04:10:39

فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 04:10:55

اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 04:11:16

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 04:11:38

وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 04:12:01

لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش وادخال - 04:12:21

الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء - 04:12:42

لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله - 04:13:32
واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 04:13:52
قالت نعم انا امك هامل ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 04:14:12
المتزوجين هم كبار الاسس يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 04:14:34
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 04:14:53
اي صبر هذا وبشر الصابرين. وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا ان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 04:15:17
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله - 04:16:09
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 04:16:22
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 04:16:46
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان مدين واحد خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول - 04:17:06
ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - 04:17:22
تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا. تقول - 04:17:42
بنية ان شاء الله يوم. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها. فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله - 04:18:05
تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة تقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت - 04:18:22
في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام يقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 04:18:49

اذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 04:19:09

قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 04:19:29

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 04:19:47

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا تقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 04:20:07

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه تقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 04:20:25

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني الدموع الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 04:20:41

نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه جماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 04:21:13

وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 04:21:43

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 04:22:07

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 04:22:24

نتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا هذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 04:22:54

مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 04:23:10

ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 04:23:30

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 04:23:50

ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 04:24:11

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية. وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش. عرب اقحاح - 04:24:31

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما

انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد. والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار. لكن - 04:24:57
هم يعلمون معاني هذه الكلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى - 04:25:27
اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها - 04:25:49
ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمرون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة - 04:26:19
والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم. وانه اهلك عادني وثمود فمات وقوم نوح من قبل والمؤتفكة اهو فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - 04:26:59
تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيت بالله والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 04:27:46
وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 04:28:12
انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 04:28:52
وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 04:29:22
الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشفوا ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 04:29:47
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 04:30:06
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح. لا والله - 04:30:36
بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 04:31:02
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 04:31:27
سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 04:32:11
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل

كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه. وربما يكون الدور له. وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 04:32:32
فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 04:32:52
الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 04:33:12
اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 04:33:32
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 04:33:52
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 04:34:09
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 04:34:29
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 04:34:49
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هزون يا موسى؟ تستهزئ - 04:35:10
لا اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما يكون صادقا ايش رايكم - 04:35:35
لنسأله عن عن صفة هذه البقرة ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء. لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك. شوفوا الاسلوب حتى حتى ما في ادب - 04:36:08
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا ذكر - 04:36:30
لا كبير ولا صغيرة معتدلة في السن عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون اذبحوه خلاص اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 04:36:51
فكرة جيدة لنذهب نسأله عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظروا الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 04:37:09
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين مقام وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه. تشاور. الان - 04:37:29
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبرونا اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 04:38:09
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به

يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 04:38:30
علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الآن جئت بالحق الآن ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم - 04:38:50
اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا ما وجدوا - 04:39:28
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 04:39:44
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 04:40:04
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن. فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 04:40:20
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 04:40:36
قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 04:40:58
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا ولانه يتيم مسكين. لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 04:41:22
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 04:41:44
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 04:42:02
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 04:42:19
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت انتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 04:42:44
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله - 04:43:15
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري لا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 04:43:46
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 04:44:06
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 04:44:36
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز

وجل ولا نتردد في الامر. ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا. فنحن مهما بلغنا من فهم - 04:44:53
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 04:45:13
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 04:45:39
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه - 04:45:59
عني هذه الامور. يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة. كل يوم والام تنصحها وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 04:46:26
يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 04:46:43
الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 04:47:11
خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحه قالت لنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا - 04:47:31
يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج - 04:47:56
نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف بحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما ايش فيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 04:48:16
ها يا فلان ها على وعدك عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. هاجد فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز - 04:48:44
اعظ الناصحة ها قدرت عليها اعطتك فلوس ظحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 04:49:04
يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر. اقول لك وقف السيارة. بسم الله. هذا يقول هذا الرجل. شفيك يا فلان؟ عسى ما شر. اوقفوا السيارة - 04:49:24
خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 04:49:41
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرونا وعندنا

سهرة وعندنا طلعة. والله - 04:50:02
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 04:50:30
انه انا يا امي. بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 04:50:51
واحزاني فضميني وضميني فانك ملجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. اين بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 04:51:16
فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله فكر كم مرة - 04:51:46
خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 04:52:16
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 04:52:36
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب - 04:52:56
امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 04:53:43
يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 04:54:00
حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات - 04:54:20
وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 04:54:39
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 04:54:59
الا باذن الله شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 04:55:22
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 04:55:49
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 04:56:10
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. من هارت ما صاحت. ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله. الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 04:56:28
واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 04:56:51

قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 04:57:17

فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 04:57:33

اربع شهور والطفل على هذه الحال. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف. اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 04:57:55

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 04:58:16

وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمس ست مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 04:58:39

لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخاله - 04:59:00

الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال ثم لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل - 04:59:20

ام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما - 05:00:20

بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي يسلمون علي فتذكرت انت الطفل قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص - 05:00:40

ابدا ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان - 05:01:00

قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون ويرفعون ايديهم - 05:01:22

يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا - 05:01:45

اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا وان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها - 05:02:17

ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني. لا لا لا. قل الحمد لله اعطى واخذ عافى وابتلى الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ - 05:02:51

منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بت شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا - 05:03:14

كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة. تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان - 05:03:34

ننتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها - 05:03:58

تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 05:04:15

تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 05:04:30

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - 05:04:53

ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 05:05:14

تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون نقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 05:05:32

تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 05:05:48

قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 05:06:08

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 05:06:26

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 05:06:46

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 05:07:04

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 05:07:19

نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 05:07:51

السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم؟ كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 05:08:21

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الامة مع بناتها. الكلمات الطيبة تأثرت. والله لم تتأثر بخطبة ولا

بموعظة ولا بدرس. ولا باي شيء - 05:08:45
لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء كلمة ربما نتساهل بها احيانا. ونتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل - 05:09:02
في دين الله عز وجل. اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة - 05:09:39
حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون - 05:09:58
هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام - 05:10:18
انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 05:10:36
قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر - 05:10:59
انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 05:11:15
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار. لكن - 05:11:35
هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - 05:12:05
ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 05:12:38
السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عاد - 05:13:28
وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي بن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 05:13:48
افرأيت بالله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت العازفة. اقترب اقترب الامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 05:14:31
تضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 05:14:50
انظروا للكبر والعناد. قال ها لا لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 05:15:30
وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر. وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل - 05:16:00

ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 05:16:23
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 05:16:43
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها سلسلة القصص ليست - 05:17:14
من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 05:17:34
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 05:17:54
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 05:18:14
سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها كما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - 05:18:49
العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحبائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 05:19:14
ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 05:19:34
الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته - 05:19:54
بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا سبحان الله من - 05:20:14
الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل - 05:20:36
من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل سألتموه؟ فيجيبكم يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام - 05:20:57
اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون - 05:21:17
قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 05:21:33
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأ قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئوا - 05:21:48
اعوذ بالله انا لا استهزأ. هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين. فكروا ربما اكون صادقا

ايش رايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 05:22:13
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك. شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 05:22:48
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 05:23:08
لا كبير ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأل عن اللون - 05:23:29
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. رح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 05:23:47
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين فقط صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء. ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمه. تشاور. الان - 05:24:07
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبره اعط من اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة - 05:24:47
علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرث مسلمة - 05:25:07
ما فيها اي علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم - 05:25:27
اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مدللة. بحثوا في البقر ما وجدوا - 05:26:06
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 05:26:22
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 05:26:42
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بني اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 05:26:58
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى - 05:27:14
الى الذهب؟ قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 05:27:33
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم المسكين. لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 05:28:00
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى بالحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 05:28:22

فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 05:28:41

وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 05:28:58

فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى والله مخرج انتم تكتمون فقل اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل - 05:29:22

هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا او اشد قسوة. قصة اراد الله الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري - 05:30:03

الا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر - 05:30:34

غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله - 05:30:54

عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله - 05:31:24

عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله - 05:31:41

جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى - 05:32:01

بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة - 05:32:27

فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 05:32:45

هذه الامور. يا ام مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 05:33:05

يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية. تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له - 05:33:22

تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من قالت لن نعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان؟ ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش - 05:33:42

يا اماه اتركي عنك هذه النصائح. لا تكوني خطيبة مسجد. لا اريد هذا الكلام. اريد مالا. لن نعطيك. خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا عارضت نفسها وهواها ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحته. قال فلنعطيك قال بل - 05:34:02

غصبا عليك قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني - 05:34:22

ماذا تصنع دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه

لكنه لم يرأ في حالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 05:34:44

مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون ولا اغاني والموسيقى والليلة عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. ها جبت - 05:35:12

فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 05:35:32

ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 05:35:52

السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 05:36:12

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 05:36:30

الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 05:36:54

ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 05:37:13

الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجئ الثاني احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 05:37:40

اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع وقلبي لو كشفتيه وجدتي افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام عبدالله فكر كم مرة - 05:38:14

خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 05:38:54

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم - 05:39:14

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 05:40:04

يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا - 05:40:38

ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات - 05:40:58

وربما لن يكون له امل في الحياة ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 05:41:17

ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 05:41:37

الا باذن الله اه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 05:42:00
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 05:42:27
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيد ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 05:42:49
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 05:43:06
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون. قلنا لها ابنك - 05:43:31
يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد الكلاب فشل كلوي - 05:43:56
يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 05:44:15
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 05:44:33
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 05:44:54
وصدره مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمس ست مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 05:45:17
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال. يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش وادخاله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل - 05:45:38
ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب - 05:46:03
واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل. والام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها - 05:46:53
جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل؟ قالت نعم انا. هامل ما الخبر؟ عندهم موعد الطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ابدا ما في شيء - 05:47:23
يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان - 05:47:40
سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم - 05:48:00

الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا - 05:48:23

اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا. او لاطفالنا او لاحبابنا فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها - 05:48:55

ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني. لا لا. قل الحمد لله اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ - 05:49:29

منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا - 05:49:52

كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان - 05:50:12

انتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها - 05:50:36

تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 05:50:53

تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا البنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 05:51:08

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 05:51:31

وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 05:51:55

تقول واذا احد البنات سمعتني اسرعت الى امها. تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه - 05:52:10

تقول واذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك من اخبرك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما - 05:52:24

خبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرتك يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات. لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 05:52:44

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 05:53:04

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 05:53:24

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها

من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة. لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين؟ تعانين منها - 05:53:42
قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 05:54:01
نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 05:54:29
وغيرهم لكن كيف نعاملهم؟ كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام لما؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 05:54:59
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت. والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 05:55:23
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 05:55:40
نتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا هذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 05:56:10
مع كفار قريش. وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال. تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 05:56:26
ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 05:56:46
انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 05:57:06
ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 05:57:27
فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بنا بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية. وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 05:57:47
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكنه - 05:58:14
هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى طربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - 05:58:44
ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم - 05:59:16
الفاسدة هم يستمعون هم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم السابقة. انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل - 06:00:00
خلف اهواهم وانه اهلك عادني الاولى وثمود فما فبأي هذا نذير من النذر الاولى. تخيلوا ابا جهل منصت. تخيل لابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 06:00:20
افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل النهار هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 06:01:09

وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل - 06:01:28

انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه والكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 06:02:08

وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل - 06:02:38

ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 06:03:01

انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 06:03:21

والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 06:03:53

ليست من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 06:04:13

ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 06:04:33

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 06:04:53

سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - 06:05:27

العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحذائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 06:05:52

ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 06:06:12

الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته - 06:06:32

بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 06:06:52

هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 06:07:08

ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 06:07:26

يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور

دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 06:07:46
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 06:08:06
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هز يا موسى؟ تستهزئ - 06:08:27
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. شرايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 06:08:52
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء. لكنه العنت. لكنها شدة على الانفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ما لا تريدون. قالوا ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 06:09:27
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارق ولا بكر - 06:09:47
لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون اذبحوه خلاص اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 06:10:07
فكرة جيدة لنذهب نسأله عن اللون. شوفوا الغباء اذا استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 06:10:25
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمه. تشاور. الان - 06:10:45
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروا اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا ما نعرف من الذي تشابه على الاخر ان البقرة - 06:11:25
علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة - 06:11:45
ما فيها اي علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق - 06:12:05
الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد - 06:12:35
ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيئة فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا لا اله الا الله. اين هذه البقرة - 06:12:50
اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 06:13:03
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 06:13:20
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة.

فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة؟ من - 06:13:36
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصل - 06:13:52
الى الذهب؟ قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 06:14:11
قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 06:14:38
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 06:15:00
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 06:15:19
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه ففتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 06:15:36
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد وارتاح. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 06:16:00
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله - 06:16:31
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري ان لا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 06:17:02
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 06:17:22
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 06:17:52
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 06:18:09
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 06:18:29
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 06:18:55
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 06:19:15
اني هذه الامور. يا ام مهما مللت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 06:19:43

يهجر البيت اليوم اليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية اجلسوا على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 06:20:00

الايام دخل البيت واراد المال من امه قال سنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 06:20:27

خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحه قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال - 06:20:47

دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني. بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه. سقطت على الارض. امه العجوز - 06:21:07

نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة. وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 06:21:27

مهموما مغموما ايش فيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. هاجد - 06:21:50

فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 06:22:10

ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 06:22:30

السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة وش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 06:22:50

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 06:23:08

الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 06:23:32

ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي. بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها - 06:23:51

الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني. فانك ملجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 06:24:18

اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك يجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة - 06:24:52

خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 06:25:32

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 06:25:52

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة

وتحمل عجيبة امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 06:26:12
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 06:27:06
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 06:27:23
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 06:27:41
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 06:27:58
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 06:28:15
ماء اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 06:28:38
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 06:29:05
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 06:29:27
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. من هارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت؟ فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 06:29:44
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير ثم التهاب في الدماغ. انا لله وانا اليه راجعون - 06:30:09
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 06:30:33
الكلاب فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 06:30:50
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 06:31:11
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 06:31:32
وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات والام ست شهور وهي صادرة تقرأ عليه القرآن لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 06:31:56
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 06:32:16
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين

الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والقتل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 06:32:36
محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين. يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف. بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل - 06:33:36
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. حمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 06:34:06
متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 06:34:28
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون ويرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله - 06:34:47
والمعافي هو الله. وتدعو له بالشفاء وتقرأ القرآن. اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا. او لاطفالنا. او لاحبابنا - 06:35:06
وان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني. لا لا لا. قل الحمد لله - 06:35:59
اعطى واخذ عافى وابتلى. الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 06:36:17
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة. ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت. ومع هذا صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 06:36:40
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان. انتقل من دين الى اخر. تقول - 06:37:00
ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي. ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي. ما اجد هذا الاطمئنان. تقول جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - 06:37:16
تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول كيف اثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا - 06:37:36
بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 06:38:00
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 06:38:10
وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 06:38:33
تقول واذا احد البنات سمعتني اسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون نقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 06:38:48
بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟

قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 06:39:04
قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 06:39:24
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام وآآ - 06:39:42
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 06:40:02
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 06:40:20
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني منها دموع هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 06:40:35
لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 06:41:07
وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لما؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 06:41:37
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الامة مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت. والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس. ولا باي - 06:42:01
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء كلمة ربما نتساهل بها احيانا. ونتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل - 06:42:18
في دين الله عز وجل. اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة - 06:42:55
حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون - 06:43:14
هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام - 06:43:34
انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 06:43:52
قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول يا ابو جهل وغيرهم من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ وسورة النجم من قرأها تأثر - 06:44:15
انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بنا بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية. وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 06:44:32
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 06:44:52
هم يستمعون. والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار. لكنه هم يعلمون معاني هذه الكلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد -

06:45:12
اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة - 06:45:42
شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 06:46:04
السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 06:46:44
وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهواء. فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 06:47:04
افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة. اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 06:47:47
تضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل - 06:48:06
انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 06:48:46
وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر. وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل - 06:49:16
ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 06:49:39
انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولكنه العناد ولكنه الكبر ولكنه الجحود انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه - 06:49:59
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 06:50:31
من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 06:50:51
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 06:51:11
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن به - 06:51:31
سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 06:52:05
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا اذا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه. وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 06:52:27
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او

النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 06:52:47
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 06:53:07
اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 06:53:27
هذا الثري مقتولا. وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 06:53:47
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 06:54:04
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 06:54:24
عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 06:54:44
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - 06:55:05
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما يكون صادقا ايش رأيكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 06:55:30
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء. لكنه العنت لكنها شدة على انفس اشد الله الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى قال ماذا تريدون؟ قال ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى حتى ما في ادب - 06:56:05
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارق ولا بكر - 06:56:25
لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون اذبحوه خلاص اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 06:56:45
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. رح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 06:57:03
طلب من ربه يرى بعضي لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين مقام وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه. تشاور. الان - 06:57:23
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروه اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 06:58:03
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 06:58:24
على ما لا شيك فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الآن جئت بالحق

الآن ايها الناس يعني من زمان ما جابوا الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد انه الجهل قبح الله جهلهم - 06:58:44
اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مدللة. بحثوا في البقر ما وجدوا - 06:59:22
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 06:59:39
ولم يبقي هذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 06:59:58
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن. فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 07:00:14
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 07:00:31
قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 07:00:52
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 07:01:16
يا موسى وجدنا البقرة الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 07:01:38
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 07:01:57
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 07:02:14
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت انتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 07:02:38
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله الله عز وجل منها ان نعتبر - 07:03:09
اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري والا نجادل الا نقول وكيف وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بل صفة اهل الايمان وقالوا - 07:03:43
وقالوا سمعنا واطعنا. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. غفرانك واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم. قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كان يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده. بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا. قال ادخلوا الباب سجدا - 07:04:03
لكنهم ماتوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب؟ ثم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله - 07:04:33
عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله - 07:04:57

جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها من شرابها. حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى - 07:05:17

بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت قدموا على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة - 07:05:43

فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور - 07:06:02

يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم اليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج - 07:06:22

يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 07:06:48

الايام دخل البيت واراد المال من امه قال لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 07:07:05

خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليك تعطيني فلوس. سوف اخذ المال - 07:07:25

دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت عن الارض. امه العجوز - 07:07:45

نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 07:08:05

مهموما مغموما شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمك على وعدي. العشاء الليلة علي. هاجد - 07:08:28

فلوس؟ اي نعم اي نعم. المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز الواحد قاعظ الناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 07:08:48

ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 07:09:08

السيارة. بسم الله. هذا يقول هذا الرجل. شفيك يا فلان؟ عسى ما شر. اوقفوا السيارة. خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 07:09:28

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 07:09:47

الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 07:10:11

ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 07:10:29

الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجأ الثاني احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 07:10:56
اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه - 07:11:30
يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله فكر. كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 07:12:00
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 07:12:30
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 07:12:50
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 07:13:45
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا تزداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 07:14:02
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 07:14:19
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها نخبرها يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 07:14:36
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 07:14:53
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 07:15:16
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 07:15:43
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 07:16:05
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت؟ فقط تقول الشافي هو الله والمعاق هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 07:16:23
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 07:16:47
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 07:17:11
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 07:17:28
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف. اربع شهور على هذه الحال

يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 07:17:49

ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور. اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 07:18:11

وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 07:18:34

لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخاله - 07:18:54

الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 07:19:14

صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 07:20:14

قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ابد ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 07:20:44

متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 07:21:06

ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 07:21:26

اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا وان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 07:21:50

اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا. قل الحمد لله - 07:22:42

اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 07:22:55

كن جلدا اذا هذه الام التي حرمت من اطفال سبع عشرة سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 07:23:18

وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان ننتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا - 07:23:38

تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة يقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 07:24:02

تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 07:24:25

كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - 07:24:48

ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان يقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 07:25:09

تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها. تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذا - 07:25:27

تقول واذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك من اخبرك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما - 07:25:40

خبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرتك يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات. لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 07:26:00

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 07:26:20

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 07:26:40

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 07:26:58

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من دموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 07:27:14

لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 07:27:45

السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 07:28:15

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 07:28:39

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا تهاونوا فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا - 07:28:56

هذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 07:29:36

ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 07:30:02
انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 07:30:22
وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 07:30:43
فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء. يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 07:31:03
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون. والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن - 07:31:30
هم يعلمون معاني هذه الكلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى - 07:32:00
اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها - 07:32:22
ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ قال ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة - 07:32:52
والمؤتفك قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا اولى وثمود فماء ابقى وقوم نوح قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاه هذا نذير من النذر - 07:33:32
تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي بن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس - 07:34:12
من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه - 07:34:35
اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله فقال ابو جهل انظروا للكبر والعناد قالها له لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر - 07:35:14
فاسجدوا لله فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق وان هذا كلام الله جل وعلا - 07:35:34
ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 07:35:58
الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشفوا ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 07:36:20
انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه - 07:36:39
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 07:37:09

ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 07:37:29
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 07:37:49
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 07:38:09
سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها كما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - 07:38:43
العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحذائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 07:39:08
ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 07:39:28
الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته - 07:39:48
بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 07:40:08
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 07:40:25
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 07:40:42
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 07:41:02
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 07:41:22
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأ به. قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل. يقول اذبحوا بقرة. تتخذون هز يا موسى؟ تستهزئ به - 07:41:43
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. شرايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 07:42:08
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 07:42:43
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 07:43:03

لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر؟ ليش ما نسأله عن اللون - 07:43:23

فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. رح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 07:43:41

طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء. ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمه. تشاور. الان - 07:44:01

اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروه اعطوا من اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 07:44:41

شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا ذلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 07:45:02

علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة. مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 07:45:22

الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. انه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا - 07:45:52

لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 07:46:17

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 07:46:36

قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بني اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 07:46:52

من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى - 07:47:09

الى الذهب. قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 07:47:27

قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اظعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا البقر - 07:47:54

يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 07:48:17

فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 07:48:35

وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 07:48:52

فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى والله مخرج ما انتم تكتمون فقلنا

اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل - 07:49:16
لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل؟ وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري - 07:49:57
الا نجادل الا نقول لما؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر - 07:50:28
سبحانك ربنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 07:50:48
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 07:51:08
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 07:51:25
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 07:51:45
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 07:52:12
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 07:52:32
عندي هذه الامور. يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 07:52:59
يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية اجلسوا على سجادتها تدعوا الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام - 07:53:16
ايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 07:53:43
خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحته قالت لن اعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال - 07:54:03
دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه. سقطت على الارض. امه العجوز - 07:54:23
نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 07:54:43
مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليلة عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. ها جبت - 07:55:06

فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 07:55:26
ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر. اقول لك وقف - 07:55:46
السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر. اوقفوا السيارة. خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 07:56:06
العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 07:56:25
الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بسق في وجوههم - 07:56:49
ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا. فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 07:57:07
الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ملجأي الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 07:57:34
اعود اليك يا امي سجينا من لمضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة - 07:58:08
خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 07:58:48
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 07:59:08
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما ربياني امرأة وتحمل عجيبة امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 07:59:28
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 08:00:23
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 08:00:40
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوظع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 08:00:57
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 08:01:14
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 08:01:31
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 08:01:54
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك

قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 08:02:21
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا يعني - 08:02:43
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت. ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 08:03:01
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير ثم التهاب في الدماغ. انا لله وانا اليه راجعون - 08:03:26
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 08:03:49
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 08:04:06
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 08:04:27
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 08:04:49
وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمس ست مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 08:05:12
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 08:05:32
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 08:05:52
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين. يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف. بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 08:06:52
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 08:07:22
متزوجين هم كبار في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 08:07:44
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 08:08:04
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا او لاحبابنا ان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 08:08:28

اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله - 08:09:20
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 08:09:33
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة. ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت. ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 08:09:56
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان مو دين واحد خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول - 08:10:16
ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي. ولا راحتي. واطمئنان قلبي. ما اجد هذا الاطمئنان. تقول جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - 08:10:32
تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا. تقول - 08:10:53
بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي. وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 08:11:16
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول وانا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 08:11:26
وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 08:11:50
تقول واذا احد البنات سمعتني اسرعت الى امها تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون نقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذا - 08:12:05
تقول واذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك من اخبرك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما - 08:12:18
خبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرتك يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 08:12:38
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 08:12:58
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 08:13:18
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول الايام حفظت سورة الفاتحة. لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين؟ تعانين منها - 08:13:36
قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه - 08:13:56
بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال وغيرهم لكن

كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب - 08:14:44

العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل - 08:15:08

هلا كنا مثل هذه الامة مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت. والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء - 08:15:24

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. كلمة ربما نتساهل بها احيانا اتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا - 08:15:44

هذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 08:16:14

ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب وهذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 08:16:41

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 08:17:01

ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 08:17:21

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية. وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 08:17:41

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 08:18:08

هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن هم يعلمون معاني هذه الكلمات. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 08:18:28

اية بعد اخرى قرابة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عترة - 08:18:58

شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 08:19:20

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاذ وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 08:20:00

انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهواء. فغشاها ما غشاها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 08:20:20

افرأيتم والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت العازفة. اقترب اقترب الامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 08:21:03

وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه رآهم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل -

08:21:22
انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه هو الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 08:22:02
وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر. وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل - 08:22:32
ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 08:22:56
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 08:23:16
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 08:23:47
ليس من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح، لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 08:24:07
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 08:24:27
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن به - 08:24:47
سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 08:25:21
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 08:25:43
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 08:26:03
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 08:26:23
اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 08:26:43
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 08:27:03
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 08:27:20
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 08:27:40
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 08:28:00

فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - 08:28:21

اعوذ بالله انا لا استهزأ هذا امر ربكم جل وعلا واذ قال موسى لقومه اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. شرايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 08:28:46

ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاؤوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 08:29:21

ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 08:29:41

لا كبير ولا صغيرة. معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 08:30:01

فكرة جيدة لنذهب نسأله عن اللون. شوفوا الغباء اذا استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها. اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظروا الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 08:30:19

طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه. تشاور. الان - 08:30:39

اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبره اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة - 08:31:19

علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة - 08:31:39

ما فيها اي علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم - 08:31:59

اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا - 08:32:38

لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 08:32:55

ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 08:33:14

قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 08:33:31

من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 08:33:47

قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة؟ قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 08:34:08

قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 08:34:32
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 08:34:55
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 08:35:13
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 08:35:30
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا والله مخرج ما كنا كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 08:35:55
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد - 08:36:26
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري ان لا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 08:36:57
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 08:37:17
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به؟ بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 08:37:47
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر. ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا. فنحن مهما بلغنا من فهم - 08:38:03
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 08:38:23
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 08:38:50
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 08:39:10
اني هذه الامور. يوم مهما مللت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 08:39:37
يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية اجلسوا على سجادتها تدعوا الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 08:39:54
الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 08:40:21

نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصري قالت لن نعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال - 08:40:41
دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز - 08:41:01
نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 08:41:21
مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة عليه. هاجد - 08:41:44
فلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز تقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 08:42:04
ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 08:42:24
السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ ايش فيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 08:42:44
العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 08:43:03
الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني. يا فلان اترك عنك هذا الكلام. اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 08:43:27
ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها - 08:43:45
الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني. فانك ما الجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 08:44:12
اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت بحد السيف اصرعه سجينا من لا مضجعه انها الام. عبد الله فكر كم مرة - 08:44:46
خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 08:45:26
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 08:45:46
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 08:46:06
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 08:47:01
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 08:47:18
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا.

دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 08:47:35
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 08:47:52
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 08:48:10
الا باذن الله اه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 08:48:32
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 08:49:00
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 08:49:21
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها من هارت ما صاحت ما ولولت فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 08:49:39
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 08:50:04
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له؟ يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 08:50:27
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 08:50:44
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 08:51:05
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 08:51:27
وصدر مفتوح وقلنا خلاص يعني لا بد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 08:51:50
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 08:52:10
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 08:52:31
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 08:53:31
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير

يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 08:54:01
متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 08:54:22
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون ويرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 08:54:42
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا او لاحبابنا وان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 08:55:06
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا لا. قل الحمد لله - 08:55:58
اعطى واخذ عافى وابتلى. الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل مت شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 08:56:11
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 08:56:34
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة. تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان انتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا - 08:56:54
الاطمئنان. تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية. عملت فيها تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 08:57:18
تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا. تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي. وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 08:57:41
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 08:58:04
وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت قلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 08:58:28
تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 08:58:43
بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 08:58:58
قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 08:59:18

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 08:59:36
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 08:59:56
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 09:00:14
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني من الدموع هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 09:00:30
لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 09:01:02
السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه. منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 09:01:32
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الامة مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 09:01:56
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 09:02:12
تهاونوا فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 09:02:42
مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 09:02:59
ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون من ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 09:03:19
انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا الي ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 09:03:39
ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 09:03:59
فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية. وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 09:04:19
معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن - 09:04:46
هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اقرأ اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - 09:05:16
ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ قال ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم

يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 09:05:48
السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 09:06:38
اولى وثمود فماء ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي بن خلف مستمع - 09:06:58
تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم امرأة والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة. اقترب اقترب الامر ليس من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 09:07:35
تضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 09:08:00
انظروا للكبر والعناد قالها له لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 09:08:40
وان هذا كلام الله جل وعلا ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل - 09:09:10
ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 09:09:34
ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظر ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 09:09:54
الصلاة والسلام. قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها سلسلة القصص ليست - 09:10:25
من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 09:10:45
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 09:11:05
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 09:11:25
بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 09:11:59
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 09:12:21
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص؟ فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 09:12:41
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفظله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 09:13:01
اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل

غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 09:13:21
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 09:13:41
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هلا سألتموه فيجيبكم - 09:13:58
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 09:14:18
عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 09:14:38
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - 09:14:59
اعوذ بالله انا لا استهزئ. هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما اكون صادقا ايش رأيكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 09:15:24
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء لكنه العنت لكنها شدة على انفس اشد الله عليه. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 09:15:59
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكرة - 09:16:19
لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون اذبحوه خلاص اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 09:16:39
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء اللي استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 09:16:58
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون. ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسمح. تشاور. الان - 09:17:18
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروا اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة - 09:17:58
علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض. لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة - 09:18:18
ما فيها اي علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء يا بقرة لا تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما مسلمة تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان - 09:18:38
الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق. الان توه جاب الحق لكنه العناد. انه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد - 09:19:08
ما فيها ولا علامة صافية مسلمة لا شية فيها. ما تثير الارض تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مدللة. بحثوا في البقر

ما وجدوا لا اله الا الله. اين هذه البقرة؟ - 09:19:23
اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 09:19:35
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 09:19:52
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن. فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة. ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل. ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة؟ من - 09:20:09
يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصاني - 09:20:25
توبوا الى الذهب؟ قال لا. فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد - 09:20:43
قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي - 09:21:00
لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى - 09:21:23
الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم - 09:21:43
فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام في الدهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى - 09:22:01
ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنت - 09:22:26
كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل؟ وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا - 09:22:54
قصة اراد الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لما وكيف ايش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا - 09:23:28
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا. قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ماتوا - 09:23:58
ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب؟ ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله - 09:24:28
عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله - 09:24:51
جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى - 09:25:11

بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه تحبه حبا جما. حتى ربما كانت قدموا على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة - 09:25:38
فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور - 09:25:56
يا امة مللت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج - 09:26:16
يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه - 09:26:42
قالت لنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل فلان؟ ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد لا اريد هذا الكلام اريد مالا لن نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا عارضك - 09:27:03
نفسها وهواها ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحته. قالت لنعطيك قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة. فتح الباب يا بني ماذا تصنع - 09:27:23
اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة. بدأ يبحث في حقيبتها. فتح المحفظة. يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ - 09:27:43
المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 09:28:03
مهموما مغموما. شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمك على وعدي. العشاء الليلة علي. ها - 09:28:23
فلوس اي نعم اي نعم المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز الوال اعظ الناصحة ها قدرت عليها عطتك الفلوس ظحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 09:28:43
ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف - 09:29:03
السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 09:29:23
العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 09:29:41
الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 09:30:05
ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها - 09:30:23
الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني فانك ما احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. اين بوحي وكتمان - 09:30:50
اعود اليك يا امي سجينا من لا مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك يجمعه وقلبي لو

كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه - 09:31:24
سجينا من لا مضجعه انها الام عبدالله فكر كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 09:31:54
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 09:32:24
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 09:32:44
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 09:33:39
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا تزداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 09:33:56
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 09:34:14
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها؟ كيف اذا اخبرها يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 09:34:31
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 09:34:48
الا باذن الله اه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 09:35:10
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 09:35:38
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 09:35:59
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت. ما ولولت. فقط تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خير يشافيه الرب عز وجل - 09:36:17
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 09:36:42
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 09:37:06
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 09:37:22
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 09:37:43
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي يعني ما في شيء صاحي. وتقول

الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 09:38:05
وصدره مفتوح. وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 09:38:28
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال يقول والام تقرأ عليه يوميا. وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخال - 09:38:48
الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 09:39:09
محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي فتذكرت انت ام الطفل - 09:40:09
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 09:40:39
متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 09:41:01
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن - 09:41:20
اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا. او لاطفالنا او لاحبابنا ان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون - 09:41:44
اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله - 09:42:36
اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمدلله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 09:42:49
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة. ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت. ومع هذا صابرة محتسبة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله عز وجل لك - 09:43:12
اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد خمس اديان. انتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول - 09:43:37
جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيه تقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 09:43:59
تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا. تقول بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي. وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 09:44:19
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها. فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة تقول واخذت ابحث في الكتب واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان - 09:44:42

يقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 09:45:06
تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 09:45:21
اذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 09:45:36
قال الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 09:45:56
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 09:46:14
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا تقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلام الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 09:46:34
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه تقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 09:46:52
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 09:47:08
نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 09:47:40
وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لما؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 09:48:10
للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الام مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي - 09:48:34
شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء كلمة ربما نتساهل بها احيانا. ونتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل - 09:48:50
في دين الله عز وجل. اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة - 09:49:27
حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون - 09:49:47
هذا ابو جهل وعنده ابو لهب وهذا امية وهذا ابي ابن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام - 09:50:07
انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 09:50:25
قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ وسورة النجم من قرأها تأثر - 09:50:48

انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 09:51:04

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 09:51:24

هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار. لكن يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 09:51:44

اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة - 09:52:14

شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 09:52:36

السابقة انظروا لمن حولكم. يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم. وانه اهلك عادني - 09:53:16

والمؤتفكة اهو. فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر اه تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل النهار هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس - 09:53:36

من دون الله كاشف. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه - 09:54:30

اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله فقال ابو جهل انظروا للكبر والعناد. قال ها لا لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر - 09:55:08

فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر - 09:55:28

وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 09:55:54

الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشفوا ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 09:56:14

انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 09:56:33

والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح. لا والله - 09:57:03

بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ فيها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 09:57:29

وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن به - 09:57:54
سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط - 09:58:38
احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة. ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا اذا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه ينتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس - 09:58:59
سائل فيتذكر هذه القصة فينتبه وربما يتراجع. وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذا هذه الطريقة او النهاية المأساوية والخاتمة السيئة. فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل. وكم وكم من - 09:59:19
الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب - 09:59:39
اسأل الله الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 09:59:59
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري. اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 10:00:19
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 10:00:36
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 10:00:56
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 10:01:16
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئ - 10:01:37
اعوذ بالله انا لا استهزئ. هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. شرايكم لنسأله عن عن صفة هذه البقرة - 10:02:02
ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم لكنه الشقاء. لكنه العنت لكنها شدة على انفس اشد الله عليه. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 10:02:37
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذي البقرة؟ لو ذبحوا اي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 10:02:57
لا كبير ولا صغيرة. معتدلة في السن عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر. ليش ما نسأله عن اللون - 10:03:17
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها اسأل ربك. رح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 10:03:36
طلب من ربه. يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر وصفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها

تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون ما يريدون جهل عناد كبر سمه ما تسميه. تشاور. الان - 10:03:56
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبرونا اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 10:04:36
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 10:04:57
علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 10:05:17
الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد. انه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرث غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا ما وجدوا - 10:05:47
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية فاذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 10:06:11
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 10:06:31
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 10:06:47
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها فقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 10:07:03
قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 10:07:25
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا البقر - 10:07:48
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 10:08:11
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 10:08:29
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض. ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 10:08:46
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 10:09:11
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة ارادها - 10:09:42
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لما؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 10:10:13
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفر غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم

قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما - 10:10:33

قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 10:11:03

ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 10:11:19

ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 10:11:39

من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 10:12:06

قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 10:12:26

فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يوم مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 10:12:44

ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم اليومين وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 10:13:04

تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام دخل البيت واراد المال من امه قال سنعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل - 10:13:28

فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا عارضت نفسها وهواها ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله ولمصلحه - 10:13:48

قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة - 10:14:08

بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه - 10:14:28

لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 10:14:48

ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. ها جبت الفلوس؟ اي نعم اي نعم المال عندي اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز امك العجوز الواحد - 10:15:11

قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 10:15:31

يتمايلون من الضحك. قال قفوا ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر؟ اقول لك وقف السيارة. بسم الله. ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة - 10:15:51

خرج الشاب من السيارة وش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 10:16:08
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرون وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله - 10:16:29
لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا. فوجد امه على سجادتها. تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 10:16:57
انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي لم عدت؟ دخل اليها عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 10:17:18
واحزاني فضميني وضميني فانك ما الجأ الثاني احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 10:17:43
فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله فكر. كم مرة - 10:18:13
خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 10:18:43
شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام عندك الكبر احدهما او كلاهما - 10:19:03
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيبة امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 10:19:43
يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 10:20:17
يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 10:20:34
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 10:20:52
ماذا نقول لهذه الامة؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 10:21:09
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 10:21:26
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 10:21:49
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 10:22:16
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 10:22:37
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها. ما انهارت؟ ما صاحت؟ ما ولولت؟ فقط تقول الشافي هو الله

والمعافي هو الله. الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 10:22:55
واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف. الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير. ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 10:23:18
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 10:23:44
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 10:24:00
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 10:24:21
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور - 10:24:43
اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء وصدره مفتوح. وقل له خلاص يعني بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص. توقف قلبه خمس ست مرات - 10:24:59
والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال - 10:25:19
يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا. يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخاله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا - 10:25:37
وبشر الصابرين الذين اذا وبشر الصابرين الذين اذا الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل والام - 10:25:57
صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله واذا مرضت فهو يشفين يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل - 10:26:47
قالت نعم انا ما الخبر عندهم موعد للطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ما في شيء يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم - 10:27:17
متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان قلت سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة - 10:27:39
ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل. ويزيلون يرفعون ايديهم عن الطفل. وهي لا تزيد - 10:27:58
على ان تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا اخي الكريم - 10:28:14
اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا. او لاحبابنا فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل. لا تشتكي الى الناس. كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا. قل الحمد لله - 10:29:02

اعطى واخذ عافى وابتلى الحمدلله ابتلانا ونصبر قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا - 10:29:28
كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشرة سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا كانت صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة - 10:29:51
وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد؟ خمس اديان ننتقل من دين الى اخر تقول ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا - 10:30:11
اطمئنان تقول حتى جئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة يقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول - 10:30:35
تأثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا بنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 10:30:57
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة يقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا - 10:31:20
ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام. لكني ما اسلمت الى الان يقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام. ان شاء الله راح احج هذا العام - 10:31:41
تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها يقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذه السنة. تقول - 10:31:59
تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك؟ من اخبرك بهذا سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت ما الخبر؟ ما هو الصحيح - 10:32:15
قال في الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرته يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات لا اقصد شيئا تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 10:32:35
وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 10:32:52
هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا يقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 10:33:12
قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه يقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 10:33:30
لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني منها الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 10:33:46
لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 10:34:18
السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرض الاسلام عندهم؟ للاسف بعضهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان

مخدومه لان صاحب العمل اذاه. ظلمه منعه حقه. لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 10:34:48

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل الا كنا مثل هذه الام مع بناتها الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 10:35:12

لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله كلمة ربما نتساهل بها احيانا - 10:35:29

تهاونوا فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل. اسمعوا هذه الحادثة قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 10:35:59

مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة وحول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاث مئة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه - 10:36:15

ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش - 10:36:35

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 10:36:55

وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيرهم من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 10:37:16

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 10:37:36

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 10:38:02

هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار. لكن هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 10:38:22

اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى. شوفوا اصنامكم يا ابا جهل. يا امية يا شيبة يا عتبة - 10:38:52

شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 10:39:14

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - 10:39:54

وثمود انهم كانوا هم اظلم واطغا. والمؤتفكة اهواء. فغشاها ما غشاها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 10:40:14

افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت العازفة. اقترب اقترب الامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 10:40:58

تضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 10:41:17

انظروا للكبر والعناد. قال ها لا لا ما امنا بربك لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 10:41:57
وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقظوا نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن - 10:42:27
حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - 10:42:57
لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظر ماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه - 10:43:21
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست - 10:43:41
من باب تضييع الاوقات او من باب الفكاهة والمزح لا والله. بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها - 10:44:01
ونعظ بها الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله - 10:44:21
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن - 10:44:41
سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب - 10:45:16
العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحبائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 10:45:41
ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 10:46:01
الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته. في - 10:46:21
بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 10:46:41
هذا الثري مقتولا. وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 10:46:57
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 10:47:14
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 10:47:34
عليه السلام. قالوا يا موسى نريد منك شيئا. قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا

سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 10:47:54
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأ قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل. يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هز يا موسى؟ تستهزئ - 10:48:15
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا. ربما يكون صادقا. ايش رأيكم - 10:48:40
لنسأله عن عن صفة هذه البقرة ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء. لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليه. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادعوا لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 10:49:13
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارق ولا بكر - 10:49:35
لا كبيرة ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر؟ ليش ما نسأل عن اللون - 10:49:56
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها اسأل ربك. رح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 10:50:14
طلب من ربه يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسميه. تشاور. الان - 10:50:34
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبروه اعطونا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة تشابه علينا - 10:51:14
شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة ما فيها اي - 10:51:35
علامة لا شية فيها صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلما. مسلمة لا تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها - 10:51:55
الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا - 10:52:25
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفية الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 10:52:49
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 10:53:09
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 10:53:25
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا. ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى - 10:53:41

الى الذهب قال لا فاوصلوه قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا تقول من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 10:54:00
قال نعم الان ابيع فاشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا - 10:54:26
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى بالحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 10:54:49
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 10:55:07
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفظ ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام فاندهش الناس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 10:55:24
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنت فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 10:55:49
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل؟ وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى ابدا فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري - 10:56:20
ان لا نجادل الا نقول لم؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا - 10:57:01
غفرانك ربنا واليك المصير. اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا ما سجدوا - 10:57:21
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 10:57:41
ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 10:57:58
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 10:58:18
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه. تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 10:58:44
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها تكثر له النصيحة فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي - 10:59:04
اني هذه الامور. يا ام مهما نلت نصائحك كفي عني خلاص. مليت تعبت. كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها - 10:59:31
يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلق والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من - 10:59:48

الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة يا بني اتق الله عز وجل لم لا تكون مثل فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا - 11:00:16

نعطيك خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا لكنها اليوم لاجله قالت لنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال - 11:00:36

دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجيبة - 11:00:56

نظرت اليه رمى الحقيبة اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا - 11:01:16

مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد؟ يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ اي نعم اي نعم. سوف اعزمكم على وعدي. العشاء الليلة علي. ها - 11:01:39

فلوس؟ اي نعم اي نعم. المال عندي. اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز. امك العجوز قاعدة ناصحة ها قدرت عليها عطيتك فلوس ضحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت - 11:01:59

ترث مالها وتفتك منها وتصير حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون يتمايلون من الضحك. قال قفوا ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك؟ عسى ما شر. اقول لك وقف - 11:02:19

السيارة. بسم الله. هذا يقول هذا الرجل. شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك - 11:02:39

العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها واذتك ونصحتك ووعظتك قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي - 11:02:57

الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني؟ يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء. الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة. والله لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم - 11:03:21

ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا. فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي انه انا يا امي بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها - 11:03:39

الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني واحزاني فضميني وضميني. فانك ما الجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان - 11:04:06

اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت رضاك افرعه ولو كان الجفا رجلا بحد السيف اصرعه - 11:04:41

سجينا من لا مضجعه. انها الام عبدالله فكر كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل - 11:05:11

شيئا امام الام بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا - 11:05:41

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها - 11:06:01

يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير - 11:06:55

يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين من العملية اصيب بنزيف من الحنجرة. يقول هذا ازداد حتى ادى الى توقف قلبه مدة من الزمن - 11:07:12
وحاول الاطباء وتجمعوا حوله حتى يعني بعد ان تداركوا الوضع قال يعني احد الاطباء قال احتمال ان يكون الطفل مات دماغيا. دماغه مات وربما لن يكون له امل في الحياة - 11:07:30
ماذا نقول لهذه الام؟ كيف نصارحها؟ وهذه الام ايام طويلة تقف عند هذا الطفل الصغير عمره سنتين ونص. كيف نفاجئها كيف نخبرها؟ يقول الطبيب جئنا لهذه الام جلسنا معها قدمنا لها مقدمة - 11:07:47
ثم قلنا لها ربما لن يكون لهذا الطفل امل في الحياة دماغه ربما يكون قد مات تعرفون كيف ردت هذه الام مباشرة قالت الشافي هو الله المعافي هو الله. اسأل الله ان كان له خير في الشفاء ان يشفيه. فقط. لم تقل الا هذه الكلمات - 11:08:04
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. شوفوا الايمان ماذا يفعل في القلب؟ قالت اذا الله كاتب له الخير الله يشافيه ثم جلست عند رأسه واخذت مصحف عندها مصحف صغير واخذت تقرأ القرآن على طفلها - 11:08:27
ايام وطفلها على هذا الحال يقول حتى بدأ يتحرك جسمه قليلا. لانه خلاص مغمى عليه جسم ميت. يقول الطبيب بدأ جسمه يتحرك قليلا قل الحمد لله. يعني هذا ان شاء الله علامة خير. يقول وبعد يومين يأتيه نزيف اشد من الاول - 11:08:54
يقول ويتوقف قلبه مرة ثانية. يقول ونحن ندركه. وبعد ايام نفس النزيف ثم يتوقف القلب يعني ست مرات يقول ويحصل له هذا الامر يتوقف قلبه ست مرات. حتى اكدنا لها ان ابنك مات دماغيا. يعني - 11:09:15
طبيا ميت وهي تقول الحمد لله يقول الطبيب عجبنا من حالها من انهارت ما صاحت ما ولولت فقد تقول الشافي هو الله والمعافي هو الله الله يعافيه ان اراد فيه خير الله يعافيه. ان علم له خيرا يشافيه الرب عز وجل - 11:09:33
يقول الطبيب وبعد ايام سيطرنا على النزيف الحمد لله على الاقل يعني شيء من الاشياء قدرنا عليه والطفل لا يتحرك. يقول ثم بعد ايام ابتلي بخراج كبير ثم التهاب في الدماغ انا لله وانا اليه راجعون - 11:09:58
قلنا لها ابنك يزداد وضعه حرجا. وحالته اخطر من قبل يعني ما ندري ماذا نصنع له. يقول تخلصنا من الخراج الذي اصاب دماغه. يقول وبعدها بايام يصاب بتوقف والتهاب حاد - 11:10:22
فشل كلوي يقول كاد ان يموت خلاص وصل الى حد الموت الدماغ القلب النزيف الحنجرة الان وصل للكلى يقول والام متماسكة متوكلة على ربها الام ابدا لا تقول الا ان الشافي هو الله عز وجل - 11:10:38
اربع شهور والطفل على هذه الحالة. يوميا تأتي الام تفتح المصحف تقرأ على طفلها. عمره سنتان ونصف اربع شهور على هذه الحال يقول الطبيب بعد اربعة شهور من هذه العملية يصاب بالتهاب في الغشاء البلوري المحاط بالقلب. يقول اضطرينا ان نفتح قفص الصدري - 11:10:59
ونترك القفص مفتوح ليخرج الصديد ووالدته ترى طفلها على هذه الحال وهي تقول الله هو الشافي. يعني ما في شيء صاحي. وتقول الله هو الشافي يقول الطبيب بعد ست شهور اخرجنا الطفل من الانعاش الى القسم يقول لا يتحرك ولا يتكلم ولا شيء - 11:11:21
وصدرا مفتوح وقلنا خلاص يعني لابد بعد ست شهور ما في فايدة. خلاص نتركه اما ان يموت او يتغير الحال يعني ما في فايدة خلاص توقف قلبه خمسة مرات. والام ست شهور وهي صابرة. تقرأ عليه القرآن. لا تشتكي الا الى الله عز وجل - 11:11:44
لا تبث همها الا لله عز وجل تعالى يقول الطبيب بعدها بشهرين كان الطفل في قسم الاطفال. خليناه في قسم الاطفال. يقول والام تقرأ عليه يوميا وتقرأ عليه يوميا يقول الطبيب يقول والله بعد شهرين فقط من اخراجه من الانعاش. وادخاله الى قسم الاطفال بعد شهرين فقط الطفل يمشي - 11:12:04
ويتكلم ويلعب كالاطفال. ليس به شيء ابدا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة انا لله وانا اليه راجعون الله اكبر. بعد ان قال الاطباء لا فائدة والطفل ميت دماغيا وست مرات يقف القلب - 11:12:29

واصيب بامراض اشد من هذا كل مرض يكفي لقتل هذا الطفل. والام صابرة محتسبة متوكلة على الله عز وجل اقصى ما تقول الشافي هو الله يقول الطبيب يقول بعد سنة ونصف بعد القصة يقول ما نسيتها. بعد سنة ونصف رأيت الام مع زوجها - 11:13:19
جاء يسلمان علي. يسلمون علي. فتذكرت انت ام الطفل؟ قالت نعم انا امي. هامل ما الخبر؟ عندهم موعد الطفل والطفل الحمد لله صحته جيدة بعد سنة ونص ابدا ما في شيء - 11:13:49
يقول وعندهم طفل صغير يحملون طفل صغير. الحمد لله هذا هذا الطفل الذي بعده قالوا نعم هذا الذي جاءنا بعده. يقول سألتهم كم عندكم متزوجين هم كبار يعني في السن عندهم يمكن يعني متزوجين منذ سنوات طويلة. قلت لهم ها كم طفل عندكم؟ قالوا والله ليس عندنا الا هذان الطفلان - 11:14:07
سبحان الله يعني هذا المريض كان هو الاول. قالت الام نعم. حرمنا من الاطفال سبع عشرة سنة ثم رزقنا الله عز وجل هذا الطفل الذي كان مريضا بعد سبعتعش سنة ترزق بطفل يكاد ان يموت بين يديها والاطباء يفقدون الامل ويزيلون يرفعون ايديهم - 11:14:27
يعني الطفل وهي لا تزيد على ان تقول الشافي هو الله. والمعافي هو الله وتدعو له بالشفاء. وتقرأ القرآن اي صبر هذا وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا - 11:14:50
اخي الكريم اختي الفاضلة المرض قد يقع لنا او لاطفالنا او لاحبابنا فان سمعت بالخبر استرجع. اول ما تقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها - 11:15:22
ثم اياك ان تيأس واكثر الشكوى لله عز وجل لا تشتكي الى الناس كلما جاءك عائد في المستشفى انا فيني وفيني لا لا قل الحمد لله اعطى واخذ عافى وابتلى الحمد لله ابتلانا ونصبر. قل هذه الكلمات واحتسب الاجر عند الله عز وجل. الحمد لله اعطانا اكثر مما اخذ - 11:15:56
منا وعافانا اكثر مما ابتلانا. لا تشتكي الى الناس بل بث شكواك وهمك لله عز وجل. كن صبورا كن جلدا الى هذه الام التي حرمت من اطفال سبعة عشر سنة ثم رزقت بطفل وكاد ان يموت ومع هذا - 11:16:19
صابرة محتسبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة التي تصرع. قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل لك اسمعوا لهذه الخادمة تقول هذه الخادمة كنت في حياتي قد اعتنقت خمسة اديان. مو دين واحد خمس اديان. انتقل من دين الى اخر. تقول - 11:16:39
ابحث كلما اعتنقت دينا لا اجد فيه غايتي ولا بغيتي ولا راحتي ولا اطمئنان قلبي ما اجد هذا الاطمئنان. تقول فجئت الى بلد من بلاد العربية الاسلامية عملت فيها يقول وكانت صاحبة العمل كنت اعمل عندها وكانت خلوقة - 11:17:05
تقول وكانت تقول لبناتها وبناتها يقولون كلمة كنت استشعر هذه الكلمة ولما سألت عن معناها اخبروني عن معنى هذه الكلمة تقول فاثرت في هذه الكلمة اتعلمون ما هذه الكلمة؟ كلمة ان شاء الله فقط. البنات يقولون للام الام لما تطلب منهم طلبا افعلن كذا - 11:17:25
البنية ان شاء الله يا امي. والام تقول للبنات ان شاء الله يا بنيتي وكل واحد يقول للاخر ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله تقول الخادمة هذه - 11:17:48
كلمة تعجبت منها فسألت عن معناها فاخبروني عن معنى كلمة ان شاء الله تقول فتأثرت بمعنى هذه الكلمة تقول واخذت ابحث في الكتب. واقرأ واسأل اسأل عن هذا الدين. تقول انا مررت بخمسة اديان ليس دين ولا دينين ولا ثلاث خمسة اديان. تقول وفي يوم من الايام كنت اتكلم - 11:17:58
مع نفسي وعرفت شيء كثير عن الاسلام لكني ما اسلمت الى الان. تقول وكنت جالسة مع نفسي فقلت في نفسي ان شاء الله ساحج هذا العام ان شاء الله راح احج هذا العام - 11:18:25
تقول واذا احد البنات سمعتني فاسرعت الى امها. تقول انا اقول هذه الكلمة فقط من باب حبي لها. فقط اقولها كما يقولها المسلمون اقولها. سمعت عندهم حج قلت حج. قلت ان شاء الله راح احج هذا - 11:18:37

تقول واذا بني تسمعني وتذهب الى امها تقول لها الخبر. تقول يا امي يا امي. فلانة سوف تسلم. فلانة سوف تسلم. ما الذي اخبرك من اخبرك بهذا؟ سمعتها تقول راح احج هذه السنة. ان شاء الله راح احج هذه السنة. فجاءت ربة المنزل ربة العمل الى الى الخادمة. صحيح يا فلانة؟ قالت - 11:18:51

الخبر ما هو الصحيح؟ قالت الصحيح انك ستسلمين؟ قالت من قال هذا؟ قالت بنتي سمعتك تقولين انك ستحجين هذا العام. قلت لا اخبرتك يعني اكلم نفسي بهذه الكلمات. لا اقصد شيئا. تقول فجلست معي هذه المرأة واخذت تعلمني على الاسلام - 11:19:11

وكيف ان هذا الدين عظيم؟ وما معنى شهادة ان محمد عليه الصلاة والسلام؟ وما معنى الايمان بالانبياء والرسل؟ والقرآن وتشرح لي بعض الايات وبعض محاسن الدين تقول وذهبت بي الى مركز دعوي تقول حتى انشرح صدري فدخلت في الاسلام - 11:19:30

هداني الرب عز وجل لهذا الدين بعدها احسست بالاطمئنان. لكنها تقول شيئا تقول منذ ان اسلمت الى اليوم اعاني من شيء واحد. من بداية اسلامي الى اليوم سنوات. تقول اعاني من امر واحد - 11:19:50

قيل لها وهي تقص قصتها قيل لها ما الذي تعانين منه تقول اعاني من سورة الفاتحة. قالوا كيف؟ الى الان ما حفظتيها؟ قالت لا حفظتها من اول يوم. من اول ايام حفظت سورة الفاتحة - 11:20:08

لكني اعاني منها. قالوا ماذا تقصدين تعانين منها؟ قالت كلما اقرأ هذه السورة ما استطيع ان اكملها حتى تنهمر عيني الدموع وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 11:20:24

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله نعم ان كثيرا اليوم من الكفار ما عرفوا حقيقة هذا الدين. والله لو عرضنا الدين بصورته الحقيقية بمحاسنه بجماله بروعته لدخل الناس في دين الله افواجا. لكن للاسف للاسف كثير من الخدم يعملون لدينا وعندنا وبعض العمال - 11:20:56

السائقين وغيرهم لكن كيف نعاملهم كيف نكلمهم؟ كيف نعرظ الاسلام عندهم؟ للاسف بعظهم يرجع الى بلده يكره الاسلام. لم؟ لان مخدومه لان صاحب العمل اذاه ظلمه منعه حقه لم يسمعه يوما يدعوه الى هذا الدين. يعلمه الدين بخلقه قبل ان يدعوه بلسانه - 11:21:26

للاسف صار كثيرا من الناس منفرا عن دين الله عز وجل هلا كنا مثل هذه الامة مع بناتها؟ الكلمات الطيبة تأثرت والله لم تتأثر بخطبة ولا بموعظة ولا بدرس ولا باي شيء - 11:21:50

شيء لكن اثر في هذه الخادمة اخلاق اهل البيت وكلمة ان شاء الله. ولا تقولن لشيء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا كلمة ربما نتساهل بها احيانا تتهاون فيها ولا نعلم انها ربما تؤثر فينا وتؤثر بالناس. وربما تدخل انسانا في دين الله عز وجل - 11:22:07

اسمعوا لهذه الحادثة قصة عجيبة وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت. يعبد ربه ويستغيث بربه - 11:22:46

ويدعو الى الله جل وعلا. والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسخرون منه. ويعارضونه ويتكبرون هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي ابن خلف وهذا عتبة وهذا شيلة صناديد كفار قريش - 11:23:13

انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما - 11:23:33

وربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيرهم من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام - 11:23:54

فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح - 11:24:14

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم هذا نبي الله

ما ضل وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم - 11:24:40
هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكن هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد - 11:25:00
اية بعد اخرى اضطربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد. والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون ويستمعون افرأيتم اللات والعزى؟ شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة - 11:25:30
شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - 11:25:52
السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم. وانه اهلك عاد - 11:26:32
انهم كانوا هم اظلم واطغا. والمؤتفكة اهو. فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون - 11:26:52
افرأيتم الله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة. اقترب ترى بالامر ليس لها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - 11:27:36
وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله. فقال ابو جهل - 11:27:55
انظروا للكبر والعناد. قال ها؟ لا لا ما امنا بربك. لكنا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 11:28:35
وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة - 11:29:05
الصلاة والسلام ولا احد يعلم عني. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن. حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل القريش ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 11:29:30
انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر وارموا في القليب خاطبهم النبي عليه - 11:29:49
والصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ايها والاخوات ايها الافاضل لا زلنا في هذه السلسلة التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها. سلسلة القصص ليست من باب تضييع الاوقات. او من باب الفكاهة والمزح. لا والله - 11:30:19
بل قصص انتقيتها ليحدث بها اخواني واخواتي لنقضي بها مجالسنا في الخير. ولتكون سببا في اصلاح امورنا وشؤوننا. ولنتعظ بها ولنحفظ بعضا منها. ونعظ الاخرين عل الله عز وجل ان يجعلنا دعاة الى سبيله هداة الى هذا الطريق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 11:30:45
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. حتى نلقاكم في حلقة اخرى من هذه السلسلة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن به - 11:31:10
سنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها

من باب - 11:31:54
العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحبائل فيتذكر هذه القصة فينتبه - 11:32:19
ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط - 11:32:39
الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتنشرح الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته - 11:32:59
بني اسرائيل حدثت هذه القصة قصة في عهد موسى عليه السلام كان هناك رجل غني رجل ثري عنده من المال ما عنده. في يوم من الايام استيقظوا في الصباح وجدوا هذا الغني - 11:33:19
هذا الثري مقتولا وجدوه مقتولا. سبحان الله! من الذي قتله كيف قتل لا احد يدري اين الشهود؟ لا شهود. هل رأى منكم احد شيئا؟ قالوا لا. هل احد يشهد على قاتله؟ لا - 11:33:35
ابحثوا يمنة ويسرة فتشوا في الادلة. فتشوا في البراهين لا شيء. ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ من قتل هذا الرجل من يجيبنا؟ من يخبرنا؟ فقال قائلهم هلا سألتم نبيكم من؟ موسى عليه السلام. هل لسألتموه؟ فيجيب - 11:33:52
يسأل ربه ثم يأتيكم بالخبر. استحسنوا الفكرة. الان يذهبون لموسى. الان لما احتاجوا الى موسى عليه السلام ذهبوا اليه والا في امور دينهم في شؤون دينهم لا يذهبون. ولا يسألون لكن للاسف لاجل دنياهم يذهبون. ذهبوا الى موسى - 11:34:12
عليه السلام قالوا يا موسى نريد منك شيئا قال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخبرنا عن قاتل هذا الرجل. رجل مقتول لا نعرف قاتله. هلا سألت ربك فيخبرنا فاذا بموسى عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يريه قاتل هذا الرجل - 11:34:32
فامره الله عز وجل ان يخبر الناس ان يذبحوا بقرة فجاء موسى عليه السلام قال لهم سألت ربي فطلب مني ان اخبركم ان تذبحوا بقرة فضحك الناس. واستهزأوا قالوا انظروا ماذا يقول انظروا ماذا يقول. نقول له اخبرنا عن القاتل يقول اذبحوا بقرة. اتتخذون هزوا يا موسى؟ تستهزئوا - 11:34:53
اعوذ بالله انا لا استهزئ هذا امر ربكم جل وعلا. واذ قال موسى لقومه قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين فكروا ربما يكون صادقا ايش رايكم - 11:35:18
لنسأله عن عن صفة هذه البقرة ايها الاغبياء لو ذبحتم اي بقرة لكفتكم. لكنه الشقاء لكنه العنت. لكنها شدة على انفس اشد الله عليهم. شق الله عليهم لانهم شقوا على انفسهم. جاءوا لموسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا ادع لنا ربك شوفوا الاسلوب حتى. حتى ما في ادب - 11:35:51
ما يقولون ادعوا لنا ربنا. لا ربك انت. ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي. شنو هذه البقرة؟ لو ذبحوا واي بقرة لكفتهم لكنهم ما ارادوا قال انه يقول انها بقرة. لا فارض ولا بكر - 11:36:13
لا كبير ولا صغيرة معتدلة في السن. عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبحوه خلاص. اي بقرة بمتوسطة العمر راحوا تشاوروا شرايكم البقر كثير بهذا العمر ليش ما نسأله عن اللون - 11:36:34
فكرة جيدة لنذهب نسأل عن اللون. شوفوا الغباء استحكم في الناس. قالوا يا موسى قال ماذا تريدون؟ ذبحتم البقرة؟ قالوا لا لا نريد ان نعرف ما لونها؟ اسأل ربك. روح ادعو ربك واسأله يا رب شنو لون هذه البقرة؟ انظر الى الجهل اذا استحكم بالناس. فذهب - 11:36:52
طلب من ربه. يا رب اعطني لونا معينا لهذه البقرة فرجع موسى فقال فاقع لونها تسر الناظرين بقر صفراء شديدة الصفرة. اذا رأيتها تسر لها من جمالها اذبحوا اي بقرة صفراء ما يريدون؟ ما يريدون جهل عناد كبر. سمه ما تسميه. تشاور. الان - 11:37:12
اللون تحدد والعمر تحدد. لا لا نريد صفة ثالثة. اي شيء اي شيء. اخبره اعطنا اي علامة. نريد ان نعرف هذه نريد بقرة مميزة قالوا ادعوا

لنا ربك. يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا. ما نعرف من الذي تشابه على الاخر. ان البقرة - 11:37:52
علينا. شوف بعدين الاسلوب وانا ان شاء الله لمهتدون. يعني اذا قلت لنا بعد علامة ان شاء الله الله راح يهدينا ونعرف البقرة هذه فاذا به يأتي ويقول بقرة لا دلول يعني غير مذللة غير مسخرة تثير الارض لكنها مع هذا لا تسقي الحرف مسلمة - 11:38:12
ما في اي علامة لا شية فيها. صافية ما فيها ولا علامة ولا ضرب ولا شيء. قال تعرف ماذا ردوا عليه؟ ردوا عليه فقالوا الان جئت بالحق الان ايها الناس يعني من زمان ما جاب الحق الان توه جاب الحق لكنه العناد لكنه الجهل قبح الله جهلهم - 11:38:32
اخذوا يبحثون عن هذه البقرة اولا العمر محدد. اللون محدد ما فيها ولا علامة صافية. مسلمة لا شيء فيها. ما تثير الارض. تثير الارض لكنها ما تسقي الحرف غير مسخرة غير مذللة. بحثوا في البقر ما وجدوا. ما وجدوا - 11:39:11
لا اله الا الله. اين هذه البقرة اذا وجدت صفة خفيت الصفة الثانية واذا برجل في بني اسرائيل يجد البقرة اين وجدها؟ وجد هذه البقرة عند صبي يتيم. طفل يتيم صبي يتيم مسكين. ابوه كان صالحا كان تقيا ورعا. لكنه مات - 11:39:27
ولم يبقي لهذا الصبي الا هذه البقرة وانظروا من رحمة الله عز وجل. لما طلبوا البقر الله عز وجل وصف البقرة التي عند هذا الصبي فقال هذا الرجل من بني اسرائيل للصبي وكان ناصحا - 11:39:47
قال له اذا جاءك بنو اسرائيل فلا تبعهم هذه البقرة الا باغلى ثمن فانهم يريدونها فوجد بنو اسرائيل البقرة ايها الناس وجدنا البقرة. فركض بنو اسرائيل ركضوا الى هذه البقرة وتجمعوا حولها. من صاحب هذه البقرة - 11:40:03
من يملك هذه البقرة فخرج الصبي. انها بقرتي قالوا له تبيعنا هذه البقرة؟ قال نعم قالوا نشتريها منك ببضعة دنانير؟ قال لا ماذا تقول؟ هذا سعر البقر. لا اريد اكثر. قالوا كذا وكذا. قال لا. حتى اوصلوه الى الذهب. قال لا. فاوصلوه - 11:40:19
قالوا له نعطيك وزن البقرة ذهب. كل البقرة وزنها ذهب. تبعنا؟ قال لا ماذا تقول؟ من يشتري بقرة بوزنها ذهبا؟ قال انا لا اريد قالوا نعطيك ضعفها. مثليها ذهبا. قال لا. خمسة. قال لا. قالوا نشتريها منك بعشرة اضعافها ذهبا - 11:40:41
قال نعم الان ابيع اشتروا البقرة بعشرة اضعاف وزنها ذهبا. شقوا على انفسهم فشق الله عليهم. واكرم الله هذا الصبي لان اباه كان صالحا. ولانه يتيم مسكين لا يملك الا هذه البقرة. فجاءوا بالبقرة الى موسى يا موسى يا موسى وجدنا البقر - 11:41:05
يا موسى وجدنا البقرة. الان جاء بالحق ايها الكذابين الان جاء بالحق. موسى اتى الحق من اول مرة لكنكم بجهلكم ظننتم انه لم يأتي بالحق. فقالوا له ماذا نصنع؟ قال اذبحوها - 11:41:27
فذبحوا البقرة وما كادوا يفعلون. شريناها بهذا الثمن الغالي ونذبحها. ليش؟ خلها حية. لا. اذبحوها. وما كادوا يفعلون. لعنادهم فاخذ موسى عليه السلام جزءا من هذه البقرة الميتة شيئا من عظامها - 11:41:45
وضرب بهذا الجزء الميت فلما ضرب به الميت انتفض ورجعت الروح اليه فتح عينيه ثم قام في دهش النفس وانبهر الناس فقام الميت من فوره فسأله موسى ايها الرجل من قاتلك؟ من قتلك؟ فاشار الى ابن اخيه - 11:42:03
فنظر اليه واشار اليه قال هذا قتلني. قتله يريد ورثه. يريد المال. ثم رجع الرجل ومات مرة اخرى واذ قتلتم نفسا والله مخرج ما كنا فقل اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - 11:42:27
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل هل بعدها لانت قلوب بني اسرائيل وخشعت قلوبهم واستجابوا لموسى؟ ابدا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. قصة اراد الله - 11:42:58
الله عز وجل منها ان نعتبر اذا جاءنا الامر من الله عز وجل ان نستجيب مباشرة الا نتردد الا نماري الا نجادل الا نقول لما؟ وكيف؟ وليش؟ وش معنى؟ استجب. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 11:43:29
بل صفة اهل الايمان وقالوا وقالوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير اما بنو اسرائيل فهذه عادتهم قالوا سمعنا وعصينا. بل احيانا كانوا يسألون موسى عليه السلام عن الحكم ليعملوا بضده بخلافه والعياذ بالله. قال اسجدوا - 11:43:49
قال ادخلوا الباب سجدا لكنهم ما دخلوا. ما يفعلون شيء مما يأمرهم الله عز وجل به. بل كم مرة ينزل الله عز وجل عليهم العذاب. ثم يعاهدهم فيعاهدون الله عز وجل ثم يرجعون مرة اخرى - 11:44:19

ثم تاب عليكم من بعد ذلك لعلكم تتقون. كل ما يتوب الله عليهم ويرجعهم يرجعون مرة اخرى الى الذنوب والمعاصي. لنستجب لله عز وجل ولا نتردد في الامر ولا نرد امر الله عز وجل بعقولنا وافهامنا فنحن مهما بلغنا من فهم - 11:44:36
ومن عقل فاننا لن نبلغ فهم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وحكمهما. فلنستجب لله جل وعلا ولنبيه عليه الصلاة والسلام. قصة اخرى من واقع الحياة. قصة صبي صغير ينام في حضن امه. امه تربيه على يديها وتحت عينيها. تطعمه من طعامها - 11:44:56
من شرابها حضنها له وعاء وصدرها له سقاء. يوم من الايام بدأ الصبي يكبر ويكبر ويكبر. حتى بدأ يتعرف على صحبة سيئة. انظروا ما الذي حصل. ذلك الطفل الذي تحبه امه تحبه حبا جما. حتى ربما كانت - 11:45:22
قدمه على نفسها بل اكثر الامهات هكذا. هذا الشاب المراهق تعرف على صحبة سيئة فبدأ يتغيب عن البيت. ويكثر السهر وبدأ يفعل الحرام. وكانت امه تنصحه فلا يستجيب لها. تكثر له - 11:45:42
فيمل منها. يا اماه ماذا تريدين؟ مللت. مللت كل يوم نصيحة كل يوم موعظة كل يوم. يا اماه كفي عني هذه الامور يوم مهما مللت نصائحك كفي عني خلاص مليت تعبت كل يوم نصيحة كل يوم نصيحة كل يوم والام تنصحه وتعظه - 11:46:00
ولكنه لا يبالي تعرف على صحبة سيئة فاستمر معها يهجر البيت اليوم واليومين. وامه تسهر في الليل تبكي عليه. تخاف عليه. وكلما نصحته سبها وشتمها وخرج يغص حلقها والدمعة تنحبس في عينيها. فاذا خرج انفجرت باكية - 11:46:20
تجلس على سجادتها تدعو الله عز وجل له. تبكي وهي في السجود ان يصلحه الرب عز وجل. وفي يوم من الايام في يوم من الايام الايام دخل البيت واراد المال من امه قالت لن اعطيك يا بني دع عنك هذه الشلة هذه الصحبة. يا بني اتق الله عز وجل لما لا تكون مثل - 11:46:44
فلان ليش ما تصير مثل ابن فلانة؟ ليش يا اماه اتركي عنك هذه النصائح لا تكوني خطيبة مسجد؟ لا اريد هذا الكلام اريد مالا خلاص بس بعد اليوم لن نعطيك مالا. عارضت نفسها وهواها. ما كانت ترد له طلبا. لكنها اليوم لاجله ولمصلحه - 11:47:04
قال فلنعطيك. قال بل ستعطيني غصبا عليك. قالت يا بني اتق الله غصبا عليش تعطيني فلوس. سوف اخذ المال دخل الغرفة فتح الباب يا بني ماذا تصنع؟ اياك ان تفعل هذا. يا اماه دعيني. بدأ يبحث في الادراج. بدأ يبحث في الخزانة - 11:47:24
بدأ يبحث في حقيبتها فتح المحفظة يا بني تمنعه الام يا بني ماذا تصنع؟ دفع امه سقطت على الارض. امه العجوز نظرت اليه رمى الحقيبة. اخذ المال قبل ان يخرج نظر اليها نظرة وهي تبكي وتنظر اليه - 11:47:44
لكنه لم يرأف لحالها خرج مسرعا اغلق الباب بقوة. من ينتظره في الخارج؟ اصحابه. رفقته السيئة. ركب السيارة متضايقا مهموما مغموما شفيك يا فلان عسى ما شر؟ ما ترد يضحكون والاغاني والموسيقى والليل عندنا سهرة - 11:48:04
ها يا فلان ها على وعدك؟ عازمنا الليلة؟ ايه نعم ايه نعم سوف اعزمكم على وعدي العشاء الليلة علي هاجد فلوس اي نعم اي نعم المال عندي اخيرا قدرت على هذه العجوز وتقصد بالعجوز امك العجوز الواحد - 11:48:27
اعظ الناصحة ها قدرت عليها اعطتك الفلوس ظحكت عليها ماذا تقولون؟ اترك عنك هذا الكلام اترك عنك هذا الكلام عجوز شمطاء بعد ايام تموت ترث مالها وتفتك منها افصل حر. من تقصدون بالعجوز؟ العجوز امك الشمطاء تقولون هذا الكلام عن امي؟ نعم وهم يضحكون - 11:48:47
يتمايلون من الضحك. قال قفوا. ايش تقول؟ اوقف السيارة يا فلان. ماذا تريد؟ ايش فيك عسى ما شر؟ اقول لك وقف السيارة بسم الله ماذا يقول هذا الرجل؟ شفيك يا فلان؟ عسى ما شر؟ اوقفوا السيارة - 11:49:07
خرج الشاب من السيارة ايش فيك؟ خرج الشباب له ايش صاير؟ لما انت لا تضحك مثلنا؟ قال من تقصدون بالعجوز؟ قالوا امك العجوز الشمطاء التي طالما تكلمت عليها. واذتك ونصحتك ووعظتك. قال لهم اتعرفون هذه العجوز؟ انها - 11:49:24
امي التي لا املك غيرها امي التي ربتني. امي التي فقدت ابي وانا صغير. فظلت تعمل طوال عمرها لاكبر. لتنفق علي الان ارميها في البيت وحدها باكية وانتم تضحكون وتشجعوني يا فلان اترك عنك هذا الكلام اركب معنا نذهب للعشاء الفتيات ينتظرونا وعندنا سهرة وعندنا طلعة والله - 11:49:45

لن ارجع اليكم مرة اخرى. بصق في وجوههم ثم مشى واوقف سيارة ورجع الى البيت مسرعا فوجد امه على سجادتها تصلي وهي تبكي تصلي وهي تبكي طرق الباب نعم من؟ انه انا يا امي - 11:50:13
انه انا يا امي. بني ما الذي عاد بك مسرعا؟ حبيبي. لم عدت؟ دخل اليها. عانقها قبل يديها الدموع تنهمر ولسان حاله يقول اعود اليك يا امي. اعوذ لصدرك الحاني. اعوذ بكل اشواقي واشجاني - 11:50:35
واحزاني فضميني وضميني. فانك ما الجأ الثاني. احن لقبلة كانت تهدهدني وترعاني. احن لصوتك المحزون. ايا بوحي وكتمان اعود اليك يا امي سجينا مل مضجعه. اعود اليك يا عمري نشيدا ضاع مطلع - 11:50:59
فعدت اليوم من وجدي على كفيك اجمعه وقلبي لو كشفتيه وجدت اعوذ يا امي سجينا من لا مضجعه. انها الام. عبد الله. فكر. كم مرة خرجت فيها من البيت وامك باكية. كم مرة؟ سافرت وهجرتها وعينها دامعة. ارجع اليهما فاضحكهما - 11:51:29
كما ابكيتهما ارجع اليها فوالله لا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا اموال ولا ثروات تعدل شيئا امام الام. بل امام رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. الزم رجلها فثم الجنة يا عبد الله. اخي - 11:52:09
الكريم كن صادقا مع نفسك. انها الام وما ادراك ما الام. وقضى ربك الا تعبدوا فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما. وقل رب ارحمهما كما - 11:52:29
امرأة وتحمل عجيب امرأة تتحمل هذا التحمل. ما بال رجالنا؟ اسمع لقصتها يقول هذا الطبيب يقول كنت وهو طبيب يعمل في مركز القلب وجراحة القلب. يقول هذه المرأة لها طفل عمره سنتين ونصف - 11:53:19
يقول عملنا عملية جراحية في قلبه. عمره سنتين ونص طفل صغير يقول وبعد يومين من العملية وكان يعني بعد يومين حالته زينة وصحته جيدة. لكن يقول بعد يومين - 11:53:43